وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال
والادغام والحذف قد مضى الكلام علي جعله لهذه الاشيا احوال الابنية فلا تكون
قوله تكون للحاجة اي يحتاج الي هذه الاشيا اما لتغيير المعني باعتبارها كما
في الماضي والمضارع الي قوله والجمع واما للاضطرار الي بعضها بعد الاعلال كالتقاء
الساكنين في نحو لم يقم او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقايهما الكلمة باخري في نحو
اذهب اذهب او عند الشروع في الكلام كالابتداء او اما لوجه استحساني لا ضروري
كوجوه الوقف علي ياتي وفي جعل المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع
مطلقا نظر لان المقصور والمد ربما صير اليهما في بعض المواضع بالاعلال لاقتضاء الاستثقال
كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان والمصدر قياسه
مَفْعَل ومُفْعَل وساير ما نذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من افعل وفاعل
وافتعل كالاعطا والرما والاشترا وفي الممدود وربما صير اليهما للحاجة كمونث
افعل التفضيل ومونث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد تكون زيادته للحاجة
كما في زيادات اسم الفاعل والمفعول ومصادر ذي الزيادة ونحو ذلك وكزيادة
الالحاق وقد تكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور و
كنابيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع في اللغة
حتي لو احتيج الي مثل ذلك البنا في الوزن او السجع كان موجودا وذهب
احمد بن يحيي الي انه لا بد لكل زيادة من معني ولا دليل علي ما ادعي قوله الاعلال
يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الي ما قبلها او حذف حركتها لا للجزم
والا للوقف والابدال يدخل فيه ابدال حروف العلة والهمزة وغيرهما وكذا

الالحاق

والهمزة

الالحاق يشمل حروف العلة وغيرها فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض
وجوه الابدال وتخفيف الهمزة الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فَعَل وفَعِل وفَعُل
نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه ومقته وفرح ووثق وكرم ذكر لفعل
اربعة ابنية مثالين للمتعدي احدهما من باب فَعَل يفعُل ولم يذكر من باب فعل
يفعل بفتحهما لانه فرعهما علي ما ياتي في المضارع ومثالين للازم منهما وذكر لفعل
اربعة ابنية مثالين للمتعدي احدهما من باب فعِل يفعَل كشرب يشرب والثاني
من باب فعِل يفعِل كومق يمق ومثالين للازم منهما وذكر لفعُل مثالا واحدا لانه ليس
مضارعه الا مضموم العين وليس الا لازما وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء
ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسي وملحق بتدحرج
تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم
نحو اقعنسس واسلنقي وغير ملحق اخرج وجرب وقاتل وانطلق واستخرج وا
قتدر واشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل من
السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي شملل اي اسرع وبمعني
اخذ من النخل بعد لقاطه ما بقي من ثمره حوقل كبر وعجز عن الجماع جهور رفع
صوته قلنسه وقلساه البسه القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب
لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان في تمرده ترهوك في المشي اي كانه كان
يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين احرنجم القوم ازدحموا اقعنسس رجع وتاخر
اسلنقي مطاوع سلقي اي صرع اغدودن النبت طال اعلوطت البعير
تعلقت بعنقه وعلوته استكان اي ذل ومن الملحقات بفعلل شريف

[illegible] ان يقرا [illegible]

انما كان الماضي الثلاثي المجرد ثلاثة لان اول
الماضي لا يكون الا متحركا لامتناع الابتدا
بالساكن واستثقال الضم والكسرة عليه ولا تكر
بنا المفعول على ضم الفا لانه للفرق بين
الفاعل والمفعول ولم تعكس الامر لان بنا
الفاعل اكثر من بنا المفعول ولان بنا الفاعل سابق
على بنا المفعول فالابتداء بالاخف اولى
[illegible]
[illegible]
يكون الا [illegible]
التقا الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع
المتحرك البارز بالفعل [illegible]
علي ثلاثة يكون ابنية الماضي الثلاثي
المجرد ثلاثة
شرح [illegible]